

هو العليم

مطالب حول

تبدل المنهج الدراسي الحوزوي وتغييره بواسطة الاستعمار

يوم الجمعة ٢٧ جمادي الأول سنة ١٤٠٩ هجرية قمرية

سَمَاحَةُ الْعَلَمَةِ الرَّجُلِ

آيَةُ اللَّهِ الْحَاجِّ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ الطَّهْرَانِيِّ

افاض الله علينا من بركات نفسه القدرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحاضرة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين

ولعنة الله على أعدائهم أجمعين

سيّد مبروك! مسّاكم الله بالخير! مسّاكم الله بالخير! مسّاكم الله بالخير!
 مسّاكم الله بالخير! حسناً.. كيف الأوضاع؟! الأمور جيّدة؟ الدروس وبقية
 المسائل؟

منذ ذاك اليوم الذي شرعت فيه هنا في درس السيّد آية الله
 شريّاني، لم تعدّ تخبرنا عن كيفية ووضع الدرس، فذهبتم إلى قم؛ وبعد
 ذلك أقام السيّد محسن مع عدّة أفراد درساً معه.. وحسب الظاهر لم يكن
 منظماً، نعم هذا الدرس جيّد له بالطبع فليستمروا إنشاء الله، وبعد ذلك
 يدرسوا الأصول.

ها أنتم جئتم من قم فما هي الأخبار آنذاك؟

[المخاطب]: من حيث الفقه والأصول لا يزيد كثيراً عن هنا؟

[المرحوم العلامة]: نعم.

[المخاطب]: تبقى مسألة الحكمة، فهي منحصرة فقط بـ آقاي

حسن زاده.

[المرحوم العلامة]: حسن زاده؟

[المخاطب]: نعم، هو يدرّس الأسفار فقط، وقد شرع هذه السنة،

يعني لا يدرّس شيئاً آخر في الفلسفة، فكان يدرّس الفصوص سابقاً،
وذلك منذ ثلاث أو أربع سنوات من قبل، وما زال مستمراً به.

[المرحوم العلامة]: نعم.

[المخاطب]: يعني، آقاي جوادي كذلك لا يدرّس الفلسفة، حتّى

أننا ذهبنا إليه وقلنا له: درّسوا الأسفار! فقال: محاضراتي مسجلة على
"الكاسيت" وليس لديّ مجال لهذه الدروس.

[المرحوم العلامة]: نعم.

[المخاطب]: يعني الامتياز في خصوص درس الحكمة، وهو

منحصر أيضاً بشخص واحد.

[المرحوم العلامة]: وهذا جيّد أيضاً، من المهمّ أن يكون هناك

شخصٌ يدرّس بشكلٍ دائم. وهل تذهبون أنتم وتحضرون درسه؟

[المخاطب]: نعم

[المرحوم العلامة]: حسناً، هو كيف يدرّس؟ كيف تستفيدون من

هذا الدرس؟

[المخاطب]: ميزته هي أنه مثلاً لديه تتبّع، ويدقّق كثيراً في الكتاب، ويشوّق الطلاب كثيراً إلى رجوعهم إلى جميع النكات التي يحتويها الكتاب والتدقيق فيها.

[المرحوم العلامة]: نعم، جيّد جداً، جيّد جداً، جيّد جداً.. هل اليوم أتيت؟

[المخاطب]: نعم، في هذا اليوم.

[المرحوم العلامة]: أنتم كيف حالكم؟ هل أتيتم مع العائلة؟

[المخاطب]: نعم.

[المرحوم العلامة]: يجب أن تأتوا مع العائلة حتماً! كيف حالكم؟

[المخاطب]: نعم.

[المرحوم العلامة]: أين نزلتم؟

[المخاطب]: في منزل للإجارة مؤقت (مسافرخانه).

[المرحوم العلامة]: مسافرخانه؟! لا ليس صحيحاً أن تذهبوا إلى الفندق!! بل تنزلون في هذا المنزل (بل هو منزلكم). أيّها السادة! فهذا المنزل أمانة في عنقنا وهو عارية يجب ردّها لصاحبها.. فهو منزلكم، يعني: انهضوا وقوموا بثورة وانقلاب.. وكسّروا ما تشاؤون من الأبواب أو النوافذ.. يعني: من هل من المناسب أن يأتي الشخص إلى مشهد إلى الإمام الرضا، ويكون لديه منزل ثمّ يذهب إلى الفندق!! أيّ شرع هو هذا؟! هذا ليس صحيحاً في شرعنا.

كلّ المنزل لكم وهو منزلكم، وتفضّلوا إلى هنا أيضاً في هذا المكان.. فلا عيب ولا محذور.. ولكن يجب أن تقوموا بخدمة أنفسكم

بأنفسكم، تفتحون الباب.. وتطهون الطعام بأنفسكم، ففي الواقع هذا المكان ليس للضيوف بل أنتم أصحاب البيت..

نعم، درسُ **الحكمة** والذي اضمحلّ في هذه الحوزات، هو خسارة كبيرة! وأنا في تصوّري أنّ ذلك ينضوي تحت تلك الخطة الاستعماريّة الكبرى الساعية وراء انحسار التحقيق وإماتة العلم والتدقيق ومحق العظمة والتمتانة القرآنيّة وما شابه ذلك، وقد فعلوا ذلك.

ففي السابق، كانت دروس **الحكمة** تلقى في الحوزة، فدروس **الحكمة** كانت موجودة في **النجف الأشرف**، وكانت جلسات تدريس **الحكمة** و **العرفان** كلاً على حدا، وكان للأساتذة بحوث في الإلهيات و جلسات متعدّدة في ذلك، وعدد التلامذة في هذه الدروس كان يبلغ المأتي شخص أو الثلاثمائة.

فالشيخ علي محمد نجف آبادي (المعروف بـ **شيخ الهرّة**) بعد إتمام دروس السطوح، كان قد أتى إلى **المرحوم الميرزا الشيرازي**، والذي كان قد أتى إلى **النجف** بعد ذلك، فكان له حلقة تدريس وذلك لسنين متمادية في **مسجد الشيخ** و **الأتراك** وهؤلاء، وكان رجلاً عظيماً وصاحب مقامات، وهو معروف.

كذلك **شيخ الشريعة الأصفهاني** (المعروف بـ **شيخ الشريعة**)، فهو من أساتيد العلوم العقلية، وإنّما ألقيت مسؤوليّة المرجعيّة على عاتقه في أواخر حياته، وإلاّ فعمدة تبجّره في العلوم العقليّة وهو من أساتذة المعقول، وكان له في **النجف** جلسات تدور حول العلوم العقليّة.

كذلك **الشيخ محمّد حسين الكمپاني** في التفرقة الأخيرة.

كذلك أستاذ المرحوم العلامة الطباطبائي، السيد حسين البادكوبه إي، فالسيد حسين البادكوبه إي كان من الأعلام المدرّسين للحكمة. السيد محمّد باقر الاصطهباناتي، فهو كان أستاذاً للشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء، وهو من أساتذة الحكمة أيضاً.

كان شائعاً ورائجاً.. وبعد ذلك، ولكي يسكروا هذه الحالة، وذلك حينما ألقى غلادستون (والذي كان رئيساً لمجلس اللوردات في انجلترا، وكان مساعداً لرئيس الوزراء وهو يهودي، هو يهودي الأصل وصهيوني، كان عجبياً!) القرآن من على المنبر ومزّقه وأعلن أنه: كما دام هذا القرآن موجوداً، فمن المحال أن يستمرّ الاستعمار الإنجليزي في بلاد المسلمين > وليس من البعيد أن يكون ما نحسّ به من التغيّر بالنسبة لدروس الحكمة والقرآن قد شرع من ذلك الحين! فما هي العلاقة المباشرة بين هذين الأمرين؟! فهم عليهم أن يضيّعوا القرآن!! وما هي خطّتهم لذلك؟

وواحد من هذه المقدمات أن تحذف دروس المعقول، ولا يتّضح التوحيد للناس، فليكتف الناس بهذه الدروس السطحيّة، بالطبع، لأنّه سوف يتحدّد المستوى الثقافي للإسلام بذلك، ونحن من ذلك الوقت نلاحظ أن مستوى التدريس قد انحطّ وتدنى.

حسناً، كيف يتدنى؟! مثلاً: فلان يريد أن يشرع بالتدريس فيقول: بماذا أشرع؟ يقولون له: إنّ درس الحكمة ليس ضرورياً جداً، ابدأ بالفقه والأصول! ثمّ يرى أنّ صديقه قد شرع بتدريس الفقه والأصول، فيشرع هو أيضاً! بعد ذلك ينمحي درس الحكمة بشكل كلي، وهكذا يصبح جواً شائعاً يتكلّم الكلّ عنه.. وبعد ذلك وبالتدريج.. رويداً رويداً.. وبشكل

تدريجي.. يصل الأمر إلى أنه من يدرّس الحكمة يكون قد أضع نفسه!
يعني يكون قد قتل مستقبله! وأزهق كرامته! ويصبح أمراً مستهجناً.

فهذا الدرس الذي تشاهدون قد شرع في حوزة قم، إنّما هو بواسطة
العلامة^(١)، فدروسه أحيّت قم، وحسب الاصطلاح فقد أوجد ثورة علمية
وتجاوز كلّ الأمور! فكان بإمكانه أن يشكّل دروس الفقه والأصول؛ لقب
آية الله.. مكتب للقاءات العامة.. وجناح داخلي!! وشهريّة.. وغير ذلك...

وقد أبرز ذلك خلال إعلانه المعروف، وبالخصوص هذه العبارة:

نحن لسنا بأقلّ من الآخرين! يعني: فليفهم الجميع!!

وسبب شروعه بذلك هو أن يوجد عدّة أفراد مثله، ليجمعهم
ويطرحهم ويصبحوا أعلاماً بعده ويغيّروا قم، وليبقوا مكانه حماة حينما
يرحل.

فمن الواضح أنّ الحكمة إنّما تعني الكلام، فالكلام الإسلامي يعني
الدفاع عن المسائل الاعتقاديّة.. أي حماية مباني الإمامة.. الدفاع عن
المعاد.. الدفاع عن التوحيد.. إبطال قول النصارى.. ونقض الشيوعيّة..
والردّ على الماديين، وكلّ ذلك بواسطة الحكمة.

وإلاّ فهؤلاء السادة الذين لم يدرسوا الحكمة، فحتّى لو صار مرجعاً
أيضاً، لو تسألته عن إحدى المسائل.. يضيع فيها! لا شيء لديه!! أو لو وُجّه
نقض على الدين أو إيراد ما، أو أيّ تحرّك ضدّ الدين، فإنّ أقصى ما
يصدر منهم هو إبراز الحزن والغم! وعلى العكس من هؤلاء الذين درسوا
الحكمة، فإنّهم لا يغمّون، وإنّما يردّون ويحملون على الطرف المقابل؛

(١) أي العلامة الطباطبائي رضوان الله عليه.

إمّا من خلال محاضراتهم أو بواسطة كتاباتهم أو بتوسّط تلامذتهم ينشرون ذلك ويقلب مطمئن.

نعم، قد عدم ذلك في النجف بشكل كلي.. زال بشكل كلي! بالكلية!! وحتى في قم، فإنّه كان قد زال سابقاً ولكن المرحوم العلامة أحياه مرّتين!!

نقل أحد العلماء - وهو ما زال على قيد الحياة وهو أحد أئمّة الجماعة المعروفين في طهران - أنّه لما كان في النجف قال لأحد العلماء: سيّد! لماذا لا تشرع بدرس في التفسير؟ فمضافاً إلى درسي الفقه والأصول، درّسوا التفسير أيضاً، فأجابه: لو أشرع بدرس التفسير فهذا يعني أنّي انتهيت!! (وحيث أنّه كان قريباً منه ولا يستحي منه، فقد عبّر بهذا التعبير: الذي يناسب شأنيتي ومقامي هو الاكتفاء بذلك، ولا يناسبني أن أدرس التفسير!) فقال له: إذن لماذا شرع العلامة الطباطبائي؟! أجابه: قد ضحى بنفسه! يعني قدّم نفسه قرباناً.

[المرحوم العلامة]: هل رأيتم المقالات التي كتبها سروش؟

[المخاطب]: نعم.

[المرحوم العلامة]: كتاباته مليئة بالهذيان! يعني واقعاً قد ثرثرة كلام، لا أوّل لها ولا آخر، يعني: كتب دون أي تأمل ولا دراية!! وبدون اطلاع، وبدون ذخيرة ولا أصل، أصلاً حينما تسمع أنّها تحمل اسم <دكتور> تتصوّر أنّه هناك شيء، الآن فهمنا أنّه أصلاً وأبداً!! لا شيء أصلاً! منحرف جداً، منحرف جداً جداً، ومطالبه دون أيّ أساس أو قاعدة أو أصل.

نعم، هاتان المقالتان اللتان أحضروهما للحقير وقد قرأتها، عجيبة جداً! عجيبة جداً جداً بالنسبة لما كنا نتصوّره عنه!!

فهذا البحث الذي أنا مشغول بكتابته (كتاب باسم "نور ملكوت القرآن") فقد استوفت عدد الصفحات المشتملة على ردّ مطالبه حتّى الآن مائة صفحة، ويمكن أن تحتاج إلى ردّ تمام مطالبه إلى مائة أو مائة وخمسين صفحة إضافية.

[المخاطب]: هناك سلسلة من بحوثه مفصّلة، وهي أكثر تفصيلاً من هذه، وكان يدرّسها لطلاب الجامعة لمدة سنتين تقريباً، وكان ينشر كرساتها المكتوبة.

[المرحوم العلامة]: نعم، هذا من سوء حظّ هؤلاء الجامعيين! هؤلاء الجامعيّون؟! أيّ بلاء يحلّ بهؤلاء الجامعيّين؟! فهؤلاء الأفراد ينظرون بعين أساذهم، ويتقبلون كلامه.

حتّى يصبح الإنسان مهووساً ومولعاً بالخارج والحضارة الخارجيّة والعلوم العصرية والجديدة، والاكتشافات، ويصبح مزهواً بالمنظر الأوروبي ومعجباً بذلك وأمثاله، ويكون "نيوتن" وأمثاله بنظره من المميّزين إلى الحدّ الذي يقول فيه مثل الذي يقوله "جان جاك" في "نيوتن": (إنّه الشخص الوحيد الذي تربّع لمدة مائتي سنة على الفلسفة الغربية ودفن صرح العرفان والفلسفة!! وعمل كذا وكذا.. وكُنسَ ونظّف!!)

نيوتن؟! أيّ فيلسوف خارجيّ قام بفعل ذلك؟! ثمّ لديه الكثير أيضاً.. الكثير من الهذيان والثثرة! ثثرة كبيرة! فقد خلط بين فلسفة ما وراء الطبيعة وبين هذه الفلسفة، وتخيل أنّه ما دامت تلك الفلسفة قد اندحرت

فينبغي أيضاً لهذه الفلسفة أن تموت وتزول!! والحال أنه ينبغي أن تُبنى
فلسفات جديدة، وتُشيد بشكل موزون ومتقن، ويجب أن تُبنى فلسفة ما
وراء الطبيعة أيضاً بشكل موزون كذلك..^(٢)

فمطالبه المستوحاة من القرآن فيما يتعلق بالجن من الآية ^٨ *يَتَخَبَّطُهُ*
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ^(٣) والتي فسرت كلمة الجن فيها بمعنى الصرع،
والعلامة يردّ هذا الكلام، حيثذ يشرع بالردّ على العلامة فيكتب:
<خلاصة الكلام أنّ هذا المبني لا أساس له علمياً، وذلك لأنّ هذا
الكلام بالنسبة للعلامة الطباطبائيّ مورد قبول، ولكن بالنسبة للمتكلّمين أو
الأشعريين فإنّه من الممكن أن لا يرتضوا هذا الكلام.>
هل هذا الكلام منطقي؟!!! حينما يبني الباحث نتيجته على أساس
البرهان والدليل، فهل يمكن أن يُقال له: كلامك مرفوض لأنّ الأشعريّ لا
يرتضيه؟! أو نرفضه بحجّة أنّ أحد المتكلّمين لا يرتضيه؟!
لذلك فإنّ كلامه باطل جدّاً، وخطره أكبر من الدكتور شريعتي! د.
شريعتي كان سحطيّاً.

هذا الذي تحدّثت به معكم هو بعنوان التذكير، وهو منصبّ على
هذه الجهة! لذلك فإنّ الله قد أنجاه وحماه! نعم؟!
هل تذهبون إلى درس الشيخ مرتضى الحائري؟

(٢) قد وضّح المرحوم العلامة آية الله الحاجّ السيد محمّد الحسين الحسينيّ الطهرانيّ هذه
المطالب بشكل مفصّل في كتابه: قبض وبسط نظرية الشريعة.
(٣) سورة البقرة (٢) قسم من الآية ٢٧٥.

[المخاطب]: هناك الشيخ جواد التبريزي، والميرزا هاشم الآملي،
والشيخ اللنگراني.

[المرحوم العلامة]: تشاركون في دروس ثلاثة؟

[المخاطب]: نعم، ولكن دروس آقاي الآملي قليلة نوعاً.

[المرحوم العلامة]: أصول أم فقه؟

[المخاطب]: فقه؛ الشيخ جواد يعطي الأربعاء درساً آخر، والطبع
فإنه يدرّس الفقه أيضاً، ولكن ليس تلك الدورة، فهو يدرّس الحدود في
الأربعاء وأنا لا أشارك فيه أيضاً.

[إقامة صلاة المغرب]

الله أكبر

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ
﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ %

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلُ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٌ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ تَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ

الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ

مُمدَّدة%
٢

الله أكبر

سبحان ربي العظيم وبحمده، سبحان ربي العظيم وبحمده، سبحان ربي

العظيم وبحمده

سمع الله لمن حمده

الله أكبر

سبحان ربي الأعلى وبحمده، ربّ صلّ على محمّد وآل محمّد

الله أكبر

أستغفر الله ربيّ

الله أكبر

سبحان ربي الأعلى وبحمده، ربّ صلّ على محمّد وآل محمّد

الله أكبر

بحول الله وقوته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ%

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعُنْشِيِّ ١٠ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشَعَةٌ ١١ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ١٢ تَصَلَّى
 نَارًا حَامِيَةً ١٣ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيَاتٍ ١٤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ١٥ لَا يُسْمِنُ
 وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ١٦ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ١٧ لِسْعِيهَا رَاضِيَةٌ ١٨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٩
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَنِيَّةً ٢٠ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ٢١ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ٢٢ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ
 ٢٣ وَمَنَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ٢٤ وَزُرَابِيٌّ مَبْتُوثَةٌ ٢٥ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ كَيْفَ خُلِقَتْ
 ٢٦ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ٢٧ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ٢٨ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
 سُطِحَتْ ٢٩ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٣٠ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ٣١ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى
 ٣٢ وَكَفَرَ ٣٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ٣٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٣٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ %

[قنوت]

﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ ١ ﴿رَبِّ انِّي لِمَا
 أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ ٢ ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ ٣
 رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي
 قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ٧

٤- سورة الكهف (١٨) ذيل آيه ١٠ .

٥- سورة القصص (٢٨) ذيل آيه ٢٤ .

٦- سورة الأنبياء (٢١) ذيل آيه ٨٩ .

٧- سورة الحشر (٥٩) ذيل آيه ١٠ .

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ

الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ

بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ

الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ واحْشُرْنَا مَعَهُمْ، إِلَهِي عُبَيْدُكَ بِفَنَائِكَ مَسْكِينُكَ بِفَنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفَنَائِكَ سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ

اللَّهُ أَكْبَرُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ

[إقامة صلاة العشاء]

اللَّهُ أَكْبَرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿۱﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿۲﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿۳﴾
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿۴﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿۵﴾ صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴿۶﴾ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿۷﴾﴾

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي
مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿۱﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ
مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿۲﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ
كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿۳﴾ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿۴﴾ يَتَجَرَّعُهُ
وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ
وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿۵﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ
أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ
ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿۶﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿۷﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿۸﴾
وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
فَهَلْ أَنْتُمْ مُّعْنُونَ عَلَيْنَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ
لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَلَيْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿۹﴾ وَقَالَ
الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ

فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ
لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿١٥﴾

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ

الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَٰلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَٰلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقَوْمٌ وَأَقْعُدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ *
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ
خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ * يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ
الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَيَبِئْسَ الْقَرَارُ *
وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى
النَّارِ * قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ
الْأَنْهَارَ * وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾^{١٠}

[القنوت]

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا، واجزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ
إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ، ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^{١١} رَبِّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ

الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ

١٠- سورة إبراهيم (١٤) آيات ٢٤ إلى ٣٤ .

١١- سورة نوح (٧١) صدر آية ٢٨ .

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَاحْشُرْنَا مَعَهُ.

بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأُقْعَدُ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ

الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

بِحَوْلِ اللَّهِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ

الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُ أَكْبَرُ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي

اللَّهُ أَكْبَرُ

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَاحْشُرْنَا مَعَهُمْ، إِلَهِي عُبَيْدُكَ

بِفَنَائِكَ مِسْكِينُكَ بِفَنَائِكَ فَقِيرُكَ بِفَنَائِكَ سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ.

اللَّهُ أَكْبَرُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَآلِ مُحَمَّدٍ؛ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا

النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.